

صدي الوطن

مالك حمود

انعدام التوازن

ثمة نقطة مهمة في الحياة، وواحدة من ثوابتها ومقوماتها، وغايتها يؤدي إلى خلل واختلال في قوام الكثير من الأشياء وجوهرها.

التوازن مطلوب في مختلف الأمور المادية والمعنوية وحتى الرياضية، فالتقارب في المستوى بين فريقين متباريين يعطي المباراة توازناً مهماً، ويكون من أهم أسباب جمالياتها وفائدتها، وبالطبع فإن غياب التوازن عن المباراة يفقدها جمالياتها وقوتها وفائدتها أيضاً.

أي فائدة يمكن أن نتأملها من مباراة تنتهي بفارق يصل إلى ٩٧ نقطة؟!

هي واحدة من مظاهر الدوري السوري للشباب بكرة السلة لفة٢٠١٨ (يون ١٨ سنة) وأحد طرفيها سجل أكثر من ١٣٥ نقطة، والطرف الثاني يعجز عن تسجيل أكثر من ٢٨ نقطة، علماً أن مدرب الفريق المتقدم حاول التراف بحال الفريق الضعيف وقام باستبدال لاعبيه الأساسيين، ولعب النصف الثاني للقاء بالفصل البيدي..!

إذا كانت هذه الصورة لواقعة من مباريات إحدى أهم الأندية السورية بسلتنا، فكيف لنا التفكير بالتطوير؟!

قلناها ونكرها لن يحقق التطور المطلوب لسلتنا وسط الإصرار على إقامة مسابقات الفئات العمرية بطريقة التجميعات الجغرافية.

وإذا ما كانت الحجة بعدم قدرة الأندية على تحمل نفقات المشاركة بدوري كامل، فهذا ليس عذراً أيضاً فالأندية التي سددت مئات الملايين لاستقدام لاعبين أجانب للمشاركة في دوري الرجال، هي قادرة على تحمل تكاليف المشاركة في دوري كامل.

هل فات المعنيين أن قوة البناء تبدأ من الأساس، ومن متانة أساساته يستمد البنيان قوته وصلابته وشموخه.

فقد أن الأوان للاعتراف بقصور مسابقات فئاتنا العمرية وضرورة إعادة النظر في آلياتها والبحث عن سيل جديدة تكفل تحقيق التوازن الفني في اللعب، وتوفر المزيد من المباريات للاعبين الواعدين الذين يحتاجون في هذه المرحلة العمرية للكثير من المباريات الرسمية، وبتزايد هذه المباريات يتضاعف عدد التدريبات ويصعب على مدار العام.

في سلة الأهلي.. الأزمة المالية تعجل برحيل الحموي وإسحاق العبيد

حلب - فارس نجيب آخا

بدأت الأزمة المالية تدحرجهما من فريق آخر نتيجة حالة العجز التي يشهدها نادي أهلي حلب بسبب تراكم المستحقات المالية، وقد انتقلت من فريق كرة القدم لتتصب فريق كرة السلة، ولم يعد خافياً على أحد أن بعض اللاعبين حزموا حقايبهم متوجهين إلى أندية أخرى في ظل الوجود المتكرر التي أطلقها مجلس الإدارة، ولم يتمكن من تنفيذها نتيجة حالة العجز والنشل المالي الذي ضرب أركان هذا النادي من الناحية المادية في ظل غياب الحلول لأجل الخروج من هذه الضائقة التي باتت تتسع رقعته يوماً بعد آخر، ولعل الركود وانتظار مبادرة الشركة الداعمة لإفقاذ الموقف أمر يبدو غايتها في الصعوبة نتيجة عدم وجود أي ملاحق مستقبلية وعلى المسؤولين في النادي إيجاد متنق ومخرج لأنهم هم من وضعا النادي والعباء بهذا الموقف الصعب.

تبرعات ومطالبة

عملية البحث عن المحيين وجمع الهبات أمر غير منطقي فالتادي يحتاج لكتلة مالية هائلة وسيمعج من بعض المتبرعين عبارة عن فترات لن يفيد بشيء أو ينهي حالة الأزمة التي جاءت نتيجة العمل الإرتجالي والوقوف التي كانت سبباً رئيسياً وإلا لما وصل

النادي لهذا الحال والتحصن عليه من محبيه وحاوله البعض إيجاد صندوق للمتبرعين علماً أن هذه المحاولة تبدو جيدة لكنها غير كافية ولن توصل النادي إلى بر الأمان، وحسب المحيطات

ضعف فني تعاني منه سلة رجال الكرامة ولابد من حلول سريعة



مهنة الحسني

تركت خسارة فريق الكرامة أمام الحرية في المرحلة الثانية من نهاب سلة المحترفين الكثير من إشارات الاستفهام والاستغراب وخاصة أن الفريق مدجج بأفضل اللاعبين ويبلغه أفضل المحترفين ويعيش حالة مثالية من الاستقرار بجميع أشكاله ورواتب خالية يعلم بها جميع لاعبي الأندية ومع ذلك كبا الفريق على أرضه وبين جمهوره أمام فريق لا يجاريه من حيث التحضير والخبرة والعراقة وتوافر اللاعبين المتميزين.

لم يكن أشد المتألمين بسلة رجال نادي الكرامة يتوقع لها هذا الحضور الباهت وهذه الخسارة التي لم تخط على بال أحد، وهذا يعضنا أمام حقيقة مفادها أن الفريق يعاني مشكلة فنية ويجب على القائمين على الفريق الاعتراف بها والعمل على تلقيها قبل دخول الفريق في معترك المراحل المهمة من عمر الدوري وخاصة أن الفريق ينتظره استحقاق فاري مهم في دوري غرب آسيا السوبر ليغ (وصل) والذي تفصلنا عنه أيام قليلة.

مسؤولية واضحة

لا يمكن الفريق أن يظهر بصورة جميلة في كأس السوبر وقبلنا حينها أعداء المدرب والجهاز الفني بأن الفريق عانى من بعض الإصابات وبأن التحضيرات تأخرت حتى وصلنا إلى خسارته أمام الحرية والتي لا يمكن أن يتقبلها أحد، وخاصة أن القائمين على الفريق أوهمونا بأن هذه الصورة الباهتة التي ظهر عليها بكأس السوبر لن تتكرر وبأن الفريق سيكون بحالة جيدة وبمستوى فني مثالي لأنه يعيش في عهد الإدارة الحالية حالة من الاستقرار فهي لا تقصر في تأمين أبسط متطلبات التحضير، والمستحقات المالية تدفع من دون تأخر، لكن الفريق ما زال يعاني ضعفاً فنياً وخسر أمام فرق لا تجاريه بالقوة والتحضير والاستقرار، لكن يبدو أن مشكلة الفريق في مكان آخر.

ضعف فني

كل هذه العوامل التي ذكرناها عجز الجهاز الفني للفريق عن الاستفادة من الظروف الإيجابية، ولم يستطع الفوز على الحرية داخل أرضه، وظفر في بعض الأوقات متفرجاً على مجريات تقدم فريقه أو

تراجمه، وفي أوقات أخرى تفرغ للتحجج بالتحكيم، وتوجيه الاعتراضات، ونسي أن كرة السلة الحديثة باتت علماً قائماً بذاته، وتتغير مقوماتها من شهر لآخر، ويعجز بعض المدربين عن اللحاق بقطار التطور، والدورات التدريبية، لكن ما شاهدناه من سلة الكرامة ومواهيبها الممتازة وبدنياً ومهاريًا، عاينا الأداء الجماعي من دون تنظيم في كثير من اللحظات العصبية من المباراة، واعتمد الفريق على المبادرات الفردية لبعض اللاعبين.

سلة الكرامة تمتلك الكثير من الخامات والمواهب لكنها بحاجة لمن يتمكن في صقل هذه المواهب ورعايتها وتطوير مستواها، ولا ضير في البحث عن مدربين من ذوي الخبرة للعمل بجد ونشاط ومحبة بعيداً عن بعض المدربين الذين لم يتمكنوا من إحداث تغيير رغم توافر كل مقومات التألق، فلم يكن التغيير حتى الآن مضرًا وموازيًا لعطاء الإدارة، وهناك العديد من المدربين القادرين على العمل بحموية وصدق بعيداً عن شعارات التظليل.

نتائج

يفرض المنطق نفسه عندما يخسر فريق الكرامة غير المعقول أن يخسر أمام فرق لا تجاريه من حيث العراقة والتحضير والدعم أمثال أندية الحرية.

خلاصة

لا يمكن أن تصل سلة الكرامة لأهدافها، وهي تسير على سكة لقطار الفحم الحجري، ولا يمكن أن تقلل من مسؤول رياضي أيا كانت صفته بأن يصرح ويحضر لنجاح قائم وهو يخسر أمام فريق لا يجاريه بأي شيء، ومن لا يملك الإرادة والثقة للتغيير وتوفير الاحتياجات، فليجلس في منزله لطلب ضمه لعضوية فريق للأندية الشعبية، ومن لم تسعفه التزاماته الشخصية للقيام بواجباته تجاه الفريق، فليتابع عمله وزيارته للمقاهي بعيداً عن أروقة كرة السلة، وليترك الساحة للمخلصين من أبناء اللعبة المندفعين المتحمسين.

حلب - فارس نجيب آخا

يبدو أن الأمور تسير بشكل جيد في نادي الحرية بعد تولى الكابتين أحمد قذور رئاسة مجلس الإدارة وجميعه الأطراف كافة لتكون السند الرئيسي للبيت العربي، وهو ما شهدناه خلال الفترة الماضية حتى لو كان الحكم مبرراً عليها، ولعل انعكاساتها بدت واضحة على أرض الواقع من خلال حالة الهدوء التي راقت تلك الفترة والعمل بجد وإخلاص، وتقدير مصلحة النادي على كل شيء والخروج بقرارات تعتبر مثالية وعدم الإحراج خلف تصفية الحسابات كما يحدث عادة في جميع مجالس الإدارة الجديدة التي تأتي لتتسلف عمل غيرها، بل شهدنا مواصلة لعمل المجلس السابق وخاصة حول الالتزام بالتعاقد مع المدرب الوطني بكرة السلة أشرف دركليزي، ومتابعة المشاور معه ومنحه كل الصلاحيات وهو حال كرة القدم أيضاً من خلال الإعتماد على المدرب الشاب مقوم عباس ومناقشة شبه يومية من رئيس النادي الحاضر لأغلب الحصص التدريبية والحال ينطبق على بقية الألعاب التي تشهد اهتماماً كبيراً من المشرفين عليها.

لم الشمل

المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام من جهته وافق على كتاب اللجنة التنفيذية في حلب وقرر إعادة تشكيل مجلس الإدارة

حيث حافظ الكابتين أحمد قذور على موقعه رئيساً للمجلس وتمت تسمية ببقية الأعضاء: جابر شيخ البسانة، غسان حجيوة، أيوب مكتبي، محمد مهدي حلاق، أنطوان شرقي، محمد الحلو، اليسار نائب، حسن صبري.

تجارب سابقة في العمل الفني والإداري مع وجود داعمين سيكون لهم دورهم في تعديل الثقة وضخ بعض السيولة المالية لصندوق النادي عند الحاجة.

استقرار وأمنيات

إذ وبانتظار سريعة نجد أن نادي الحرية يعيش حالة استقرار لم يشهدها منذ سنوات على عكس جاره نادي الأهلي الذي يغرق في بحر الأزمة المالية ولا يعرف مجلس إدارته كيف سيتدير أمره حيث بدأ عدد

من اللاعبين يغادرون فريق كرة القدم والحال سينطبق على فريق كرة القدم بعد نهاية مرحلة الذهاب كما تشير جميع الأخبار الواردة، فيما تشهد سلة الحرية نقدة نوعية مع الوطني أشرف دركليزي حيث حقق الفريق مفاجأة من العيار الثقيل في الموسم، كل المؤشرات تدل على صفاء سماء البيت العربي وكل الأمنيات أن يعود هذا النادي لوضعه السابق كأحد الأندية التي تعتبر مدرسة ترفد منتخباتنا الوطنية بلاعبينها في جميع الألعاب.

أخيراً... في نادي الحرية

حالة استقرار لم يشهدها الأخضر منذ سنوات



يعني أن سلة الحرية سيكون لها كلمة هذا الموسم ومن الممكن أن تحجز مقعداً لها بين الأربعة الكبار، فيما يواصل فريق كرة القدم تحضيراته بشكل يومي والتطلعات القادمة مع الوطني أشرف دركليزي حيث حقق الفريق مفاجأة من العيار الثقيل في الموسم، كل المؤشرات تدل على صفاء سماء البيت العربي وكل الأمنيات أن يعود هذا النادي لوضعه السابق كأحد الأندية التي تعتبر مدرسة ترفد منتخباتنا الوطنية بلاعبينها في جميع الألعاب.

مشرف سلة الكرامة يامن بالي؛

اعتمدنا المحترفين الصربي والأميركي خلال بطولة «وصل» وخسارتنا أمام الحرية كبوة

حمص - إبراهيم البردان

التقت «الوطن» بالكابتين يامن بالي مشرف لعبة كرة السلة في نادي الكرامة الرياضي وذلك للحديث عن استعدادات فريق الرجال للمشاركة في بطولة وصل للأندية ورأي الجمعية العمومية بخصوص التناقضات مع اللاعبين الأجانب وعن الخسارة المفاجئة بالدوري أمام الحرية والعديد من الأمور المهمة فيما يخص السلة الكرواوية..

• بالبداية ما رأيك وتقييمك لأداء الكرامة خلال مشاركته في النسخة الثانية من بطولة كأس السوبر؟

طبعاً تبارك لفريق أهلي حلب حصوله على اللقب وهي كانت بطولة ودية وتحضيرية بالنسبة لنا قبل بداية الموسم وكل الشكر لكل من ساهم بإنجاح هذه البطولة من الشركة الرعية بصمة إلى اتحاد كرة السلة خلال فترة الأشغال حصل لقاء الكرامة والحرية نقطة بعد فوزه بجميع مبارياته ذهاباً وإياباً وحقق تعادل وحيد مع أكاديمية الصفا بهدف في حين حل اشبال بانيناس بالمرکز الثاني برصيد ١٨ نقطة ويشرف على تدريب اشبال الساحل الكابتين محمد فوشول ويساعده الكابتين غدير حججاج ومدرب الحراس الكابتين حازم خليل وعلى تدريب اشبال بانيناس.

• في فترة الأشغال حصل لقاء الكرامة والحرية نقطة بعد فوزه بجميع مبارياته ذهاباً وإياباً وحقق تعادل وحيد مع أكاديمية الصفا بهدف في حين حل اشبال بانيناس بالمرکز الثاني برصيد ١٨ نقطة ويشرف على تدريب اشبال الساحل الكابتين محمد فوشول ويساعده الكابتين غدير حججاج ومدرب الحراس الكابتين حازم خليل وعلى تدريب اشبال بانيناس.

• ما أسماء المحترفين الأجانب التي سوف يتم الاعتمادهم خلال الموسم؟ حالياً بقينا اسم المحترف الأميركي موسى عبد العليم الذي كان حاضراً معنا خلال بطولة كأس السوبر، كما يعلم الجميع وينتظر وصوله خلال النيوين القادمين للاتحاق بالفريق كما تعاقبنا مع اللاعب الصربي نيمانيا بين وفيتش ليكون معنا في بطولة وصل والدوري بإذن الله...



• كيف رأيت قرار الجمعية العمومية بتثبيت لاعب أجنبي واحد فقط في كل مباراة؟ طبعاً أندية الكرامة والوحدة والنواعير والحرية كانت أول من رحب ووافق على فكرة المحترفين الأجانب من الأسباب طبعاً كنت في بداية استلامي مشرفاً لكرة السلة وقربنا مع أعضاء مجلس الإدارة إحداث الإجماع، وطبعاً كان القرار أنه قبل بداية أي مباراة بما يقرب من الـ٣ ساعات يحق لأي فريق تثبيت اسم اللاعب الأجنبي الذي سوف تعتمد عليه قبل المباراة

• كيف الاستعدادات للمشاركة خارجياً في بطولة وصل للأندية؟ طبعاً تجري الاستعدادات مهمة عالية من الجميع لتقديم صورة مشرفة خلال بطولة وصل للوجود بين الرياضي اللبناني والنظ العراقي وغورغان الإيراني

• لماذا تم الاستغناء عن المدرب السابق للفريق الكابتين هيثم جميل قبل انطلاق الموسم؟ طبعاً بعد المشاركة في بطولة كأس الجمهورية كانت هناك إقالة لجمعية الكابري للفريق الرجال لسبب من الأسباب طبعاً كنت في بداية استلامي مشرفاً برسالة أخيرة من الكابتين يامن بالي للجماهير الكرماوية وعشاق كرة السلة على وجه الخصوص؟

• بالبداية لابد من أن أشكر خالد رعد رئيس النادي وأعضاء مجلس الإدارة على مجهوداتهم الكبيرة والعمل والدعم المادي والمعنوي لألعاب النادي وادانما الأخيرة وكان مرشحاً بالنسبة لنا ألا نتسامل مع أي فريق ونقدم دائماً الأفضل.

• حيث نبتدئ مبارياتنا في ٢١ من الجاري باستضافة النقط العراقي على أرض صالة الفيحاء بدمشق والتي اتخذناها أرضاً لمبارياتنا خلال البطولة نظراً لعدم السماح لنا بخوض مبارياتنا في صالة غزوان أبو زيد بحمص من مشرفي البطولة وفي ٢٨ سوف تنتقل إلى إيران لمواجهة فريق غورغان على أن ينهي مبارياتنا من مرحلة الذهاب في ٥ من كانون الأول من العام القادم عندما نستضيف الرياضي اللبناني بدمشق وحالياً لدينا ضغط مباريات في الدوري بلقاء الديربي أمام الوتيرة وبعد ذلك لقاء الوحدة قبل مباريات بطولة وصل.

• مارأيك بالمستوى الفني لفريق رجال تحت ٢٢ سنة حتى اللحظة؟ طموحنا ينصب بكل تأكيد على الاهتمام بهذا الفريق والخامات المميزة به نحقق نتائج جيدة حتى اللحظة في الدوري وطموح الكرامة يبقى قبل أي مشاركة هو الدول بقوة على خط المنافسة.

• ما رأيك بخسارة فريق الرجال المفاجئة بحمص أمام الحرية في الدوري؟ طبعاً خيبة أمل كبيرة بالنسبة لنا جميعاً كانت أن نخسر هذه المواجعة، الحرية فاجأتنا بمستواها الفني المتطور وارتكبنا بعض الأخطاء الفنية التي كانت من المفترض ألا ترتكب وخسرنا المباراة في اللحظات الأخيرة وكان الخيار الأنسب لنا بعودة الكابتين خالد أبو طوق مدرباً للفريق.

• كيف الاستعدادات للمشاركة خارجياً في بطولة وصل للأندية؟ طبعاً تجري الاستعدادات مهمة عالية من الجميع لتقديم صورة مشرفة خلال بطولة وصل للوجود بين الرياضي اللبناني والنظ العراقي وغورغان الإيراني

• بالبداية لابد من أن أشكر خالد رعد رئيس النادي وأعضاء مجلس الإدارة على مجهوداتهم الكبيرة والعمل والدعم المادي والمعنوي لألعاب النادي وادانما الأخيرة وكان مرشحاً بالنسبة لنا ألا نتسامل مع أي فريق ونقدم دائماً الأفضل.

• بالبداية لابد من أن أشكر خالد رعد رئيس النادي وأعضاء مجلس الإدارة على مجهوداتهم الكبيرة والعمل والدعم المادي والمعنوي لألعاب النادي وادانما الأخيرة وكان مرشحاً بالنسبة لنا ألا نتسامل مع أي فريق ونقدم دائماً الأفضل.

• بالبداية لابد من أن أشكر خالد رعد رئيس النادي وأعضاء مجلس الإدارة على مجهوداتهم الكبيرة والعمل والدعم المادي والمعنوي لألعاب النادي وادانما الأخيرة وكان مرشحاً بالنسبة لنا ألا نتسامل مع أي فريق ونقدم دائماً الأفضل.